

التحدي الثالث

تدمير النظام البيئي للأنهار ، من ضمنها, تلوث المياه , الإدارة الغير مستدامة لموارد المياه وتأثير التغيرات المناخية العالمية.

الإدارة الغير مستدامة للموارد المائية الحدودية لها تأثيرات على النظام الهيدرولوجي لنهري دجلة والفرات ، ويتسبب في إلحاق الضرر بالنظام البيئي البحري وروافده. ان الانتاج الزراعي لمنطقة ما بين النهريين انخفضت دون المستوى نتيجة تلوث المياه والتاثيرات السلبية للتغير المناخي على مصادر نهري دجلة والفرات حيث اصبح ذلك واضحا.

مما يزيد القلق هو انخفاض هطول الأمطار وزيادة الطلب على المياه لتلك الاراضي الشبه صحراوية. وبذلك, فان حماية بيئة احواض دجلة والفرات ضد انواع الملوثات المختلفة اصبح ضروريا, كما للمجتمع المحلي دور في ذلك.

نظام نهري دجلة والفرات - تقرير حالة

نبذة مختصرة

انا باخمان, ووتر كيبيرز العراق

تشرين الاول 2018

ان النظام البيئي الذي يشكل حوضي دجلة والفرات هو الاساس للتنوع الاحيائي, الانتاج الزراعي, مناطق صيد الاسماك, والصحة البشرية اضافة الى كونها الموارد الثقافية لاربع دول متشاطئة وهي تركيا, ايران, سوريا والعراق. كما انه يدعم الموارد البحرية للخليج ويؤثر على عدة دول كالكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية. ولكن الجانب الصحي والحيوي من هذه الانهار بدأت تفقد قيمتها نتيجة لتلوث مياهها والادارة الغير مستدامة لذلك النهريين اضافة الى التغيرات المناخية. هذه الورقة توفر لمحة ومختصر عام للحالة اضافة الى القضايا الرئيسية المؤثرة على النظام البيئي لنهري دجلة والفرات كوجهات نظر من قبل الدول المتشاطئة, والقضايا المشتركة عبر الحدود التي تؤثر على النظام البيئي وبذلك على منطقة الخليج. ان اتخاذ الاجراءات اللازمة هي خطوة ضرورية للحفاظ على كمالية وصحة النظام البيئي حيث تم مناقشتها والتأكيد على ايجاد حلول التي يمكن اتخاذها على الصعيد المحلي والمجمعي.

نحن ندعو الناشطين, الباحثين والصحفيين وغيرهم ممن لديهم اهتمام بالنظام البيئي او الايكولوجي لنهري دجلة والفرات بالانضمام الينا لاكتشاف مختلف الفرص والامكانيات لتحديد الادارة الغير مستدامة لمصادر المياه في المنطقة والتصدي لها.

الاسئلة الواجب التصدي لها ومعالجتها تشمل:

- ما هي النقاط التي تهدد جودة المياه وصحة النهر غفي حوضي دجلة والفرات؟ ما هي الحالة مؤخرا للانواع الرئيسية الهامة التي تنفرد بها هذه الاحواض وما هي التهديدات التي تواجهها؟ ما هي القضايا او المشاكل الاكثر اهمية في اعلى النهر ام اسفل النهر لمنطقة الخليج.
- ما هو التأثير الحالي للتغير المناخي وكيف سيؤثر الاخير مستقبلا على الحوضين ان لم يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة عالميا؟ ما هو التأثير على التنوع الاحيائي؟ الزراعة, الصحة ووضائقه على ضفاف النهر؟
- كيف تؤثر الادارة الحالية للحوضين على وضائف الصحة والنظام البيئي؟ ما هي التغييرات اللازمة في نظام الادارة المائية محليا وعالميا لحماية دجلة والفرات؟
- كيف يكون دور المجتمعات المحلية بكشف التهديدات المائية المختلفة والمؤثرة على جودة مياه الحوضين؟ ما هي الادوات التي يحتاجونها؟ اي نوع من الحلفاء يمكنهم الوصول اليهم؟

للمشاركة, الرجاء ارسال رسالة الكترونية الى انا باخمان على البريد التالي:

bachmanna@gmail.com

<https://www.savethetigris.org/international-mesopotamian-water-forum>